@ 154 @ لما نزل قوله ! 2 2 ! [الحاقة 19] فقالوا ! 2 2 ! هذا الكتاب ! 2 ! 2 استهزاء $ سورة ص 17 - 20 $.

ثم عزى نبيه صلى ا عليه وسلم فقال عز وجل ! 2 2 ! من التكذيب ! 2 2 ! يعني ذا القوة على العبادة ! 2 2 ! يعني مقبل على طاعة ا عز وجل .

وقال مقاتل ! 2 2 ! يعني مطيع .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني ذللنا الجبال ! 2 2 ! مع داود عليه السلام ! 2 2 ! يعني في آخر النهار وأوله .

وروى طاوس أن ابن عباس قال لأصحابه هل تجدون صلاة الضحى في القرآن قالوا لا .

قال بلى قوله ! 2 2 ! كانت صلاة الضحى يصليها داود عليه السلام .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني مجموعة ! 2 2 ! يعني مطيع .

وقال عمرو بن شرحبيل الأواب بلغة الحبشة المسيح وقال الكلبي المقبل على طاعة ا تعالى .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني قوينا حراسه .

قال مقاتل والكلبي كان يحرسه كل ليلة ثلاثة وثلاثون ألف رجل ويقال قوينا ملكه وأثبتناه وحفظناه عليه .

وروي في الخبر أن غلاما استعدى على رجل وادعى عليه بقرا فأنكر المدعى عليه وقد كان لطمه لطمة حين ادعى عليه فسأل داود من الغلام البينة فلم يقمها فرأى داود في منامه أن ا عز وجل يأمره أن يقتل المدعى عليه ويسلم البقر إلى الغلام .

فقال داود هو منام ثم أتاه الوحي بذلك فأخبر بذلك بنو إسرائيل فجزعت بنو إسرائيل وقالوا رجل لطم غلاما لطمة فتقتله بذلك فقال داود عليه السلام هذا أمر ا تعالى به فسكتوا .

ثم أحضر الرجل فأخبره أن ا تعالى أمره بقتله فقال الرجل صدقت يا نبي ا إني قتلت أباه غيلة وأخذت البقر فقتله داود فعظمت هيبته وشدد ملكه وقالوا إنه يقضي بوحي ا تعالى .

ثم إن ا تعالى أرخى سلسلة من السماء وأمره بأن يقضي بها بين الناس فمن كان على الحق يأخذ السلسلة ومن كان ظالما لا يقدر على أخذ السلسلة .

وقد كان غصب رجل من رجل لؤلؤا فجعل اللؤلؤ في جوف عصا له ثم خاصمه المدعي إلى داود

عليه السلام فقال المدعي إن هذا أخذ مني لؤلؤا وإني لصادق في مقالتي .

فجاء وأخذ السلسلة ثم قال المدعى عليه خذ مني العصا فأخذ عصاه وقال إني قد دفعت إليه اللؤلؤ وإني لصادق في مقالتي فجاء وأخذ السلسلة .

فتحير